

## أسعار النفط تسجل أعلى مستوى في 2016 والسعودية تنوي رفع إنتاجها إلى مستوى قياسي



الإنتاج من دون تغيير يذكر في آذار عند 10.22 مليون برميل يوميا ولم تكشف بعد عن بيانات نيسان. وفي وقت سابق من هذا الشهر باعت أرامكو 730 ألف برميل للتحميل في حزيران للمصفاة الصينية شانغونغ تشايميرود للبترولوكيماويات وهي واحدة من بين 20 مصفاة مستقلة. وكانت تلك هي أول عملية بيع فوري من أرامكو لمصفاة مستقلة، لكن مصادر في قطاع النفط بالملكة العربية السعودية قالت إن مثل تلك الصفقة لا يجب النظر إليها على أنها تصعيد لأي معركة على الحصة السوقية. أعلنت مصادر مقربة من وزارة الطاقة الروسية أمس أنّ إنتاج البلاد من النفط هبط إلى 10.86 مليون برميل يوميا في الفترة من الأول من نيسان حتى يوم 28 من الشهر ذاته مقابل 10.91 مليون برميل يوميا في آذار. ومن المنتظر نشر البيانات الرسمية الخاصة في شهر نيسان في الثاني من أيار.

وقالت المصادر إنّ الإنتاج سيظل على الأرجح من دون تغيير يذكر عند 10.2 إلى 10.3 مليون برميل يوميا وإنه قد يرتفع بنحو 200 ألف إلى 300 ألف برميل يوميا في أشهر الصيف التي ترتفع فيها درجات الحرارة إلى نحو 10.5 مليون برميل يوميا. وغالبا ما يرتفع الإنتاج في الصيف عندما تحرق المملكة أكثر من 800 ألف برميل يوميا لتوليد الكهرباء مع ارتفاع الطلب على تكييف الهواء. ولدى شركة «أرامكو» السعودية عملاق قطاع النفط طاقة إنتاجية تصل إلى 12 مليون برميل يوميا مع الاحتفاظ بفاصل يتراوح بين 1.5 مليون ومليون برميل يوميا لاستخدامه في حالة تعطل الإمدادات العالمية. لكن الإنتاج لم يصل أبداً إلى 11 مليون برميل يوميا. وضخت المملكة 10.56 مليون برميل يوميا في يونيو حزيران العام الماضي وهو مستوى قياسي من الإنتاج. وأبقت المملكة

السعودية محمد بن سلمان إنّ باستطاعة المملكة أن ترفع إنتاجها على الفور إلى 11.5 مليون برميل يوميا وأن تصل به إلى 12.5 مليون برميل يوميا خلال ستة إلى تسعة أشهر إذا كانت لديها الرغبة في ذلك. وقال بعض المحللين إنّ تلك التصريحات تعطي إشارة على الدخول في مرحلة جديدة في المعركة على الحصة السوقية مع إيران التي تزيد صادراتها بعد رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة عليها. لكن مصادر في القطاع في المملكة قالت إنّ الرياض لا تخطط لإغراق السوق بالمزيد من الخام في حالة عدم وجود طلب. وقالت المصادر إنّ التصريحات التي أدلى بها الأمير محمد بن سلمان كان هدفها تسليط الضوء على قدرة المملكة من الناحية النظرية على زيادة إنتاجها من الخام. وسأل أحد المصادر: «أحد عشر مليون برميل يوميا؟ لا أتوقع ذلك!»

قزت أسعار النفط أمس إلى مستوى جديد هو الأعلى في 2016 بدعم من تراجع الدولار وتقلص الإنتاج في الولايات المتحدة على الرغم من أن زيادة إنتاج الشرق الأوسط التي تلوح في الأفق كبحت المكاسب. وجرى تداول العقود الآجلة لخام برنت بسعر 48.30 دولار للبرميل بحلول الساعة 0644 بتوقيت غرينتش بزيادة 16 سنتا عن سعر آخر إغلاق في حين ارتفعت العقود الآجلة للخام الأمريكي 24 سنتا إلى 46.27 دولار للبرميل وهي أعلى مستويات لعقود الخامن هذا العام. وقال بنك الاستثمار جيفريز أمس إنّ «السوق تدخل في توازن أفضل ونحن ما زلنا على رابنا بأن الختمة الحالية في المعرض ستتحول إلى نقص في المعرض في النصف الثاني».

لكن دويتشه بنك قال إن الزيادة المحتملة في إنتاج الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) نتيجة للارتفاع الكبير في إنتاج إيران وبعد الانقطاعات (في بعض الإمدادات) في العراق ونيجيريا والإمارات العربية المتحدة قد تكبح الارتفاع الذي تحقق في الآونة الأخيرة في أسعار الخام. وفي سياق متصل، قالت مصادر في قطاع النفط في السعودية إنّ إنتاج المملكة من الخام سيرتفع إلى مستويات قياسية خلال الأسابيع المقبلة لتلبية الطلب على الكهرباء في فصل الصيف لكن من غير المرجح أن يصل إلى الحد الذي تغرق به الأسواق العالمية. وقالت المصادر إنّ الإنتاج قد يرتفع إلى نحو 10.5 مليون برميل يوميا خلال الصيف. وقالت ثلاثة مصادر ترصد الإنتاج السعودي إن إنتاج أبريل نيسان لم يسجل تغيرا يذكر عند نحو 10.15 مليون برميل يوميا. وقد تساعد تلك التوقعات على تهدئة مخاوف السوق من إمكانية أن تضيق المملكة الكثير إلى تخمة المعرض من الخام في الأسواق العالمية بعد أن انهارت مبيعات النفط التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة هذا الشهر بعد أن رفضت الرياض التوقيع على الاتفاق من دون مشاركة طهران به. وقبل أيام من الاجتماع قال ولي ولي العهد

## عمدة العمل في «القمي» في مناسبة الأول من أيار؛ لإنصاف المنتجين في بلادنا وتحقيق العدل الاجتماعي

والخير والجمال، مبنّي على مداميك العمل والإنتاج المتكافئ، وترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية، ومواجهة الاستغلال والاحتكار والفساد والمظالم الاجتماعية، المسؤولة عن تفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية. إنّنا في هذه المناسبة، نوّك على ضرورة إنصاف المنتجين السعي الدائم للحفاظ على سيادة المشروعة، تحسباً لمجتمعنا في مواجهة مشاريع التفتت والتهميش وخطر الإرهاب المتعدّد الرؤوس، وندعو إلى بناء مجتمع متكامل متضامن موحد، لا تقوى عليه أزمات عابرة ولا مؤامرة مدسوسة، ولا شعارات مشبوهة. وهذا ما يجب أن نتنبه القوى المنتجة على الصعيد الاقتصادي

أصدرت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً في مناسبة عيد العمل الذي يحل في الأول من أيار، أكدت فيه أنّ الأمل تتجدد ببناء مجتمع سليم يسود الحق والخير والجمال، مبنّي على مداميك العمل والإنتاج المتكافئ، وعلى أسس العدل الاجتماعي. وجاء في البيان: في الأول من أيار من كل عام نحيي عيد العمل، عيد المنتجين علما وفكرا وغلالا وصناعة، وهو مناسبة لرفع الصوت من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، ومواجهة حالات البؤس والحرمان وسياسات الاحتكار والظلم. في الأول من أيار، تتجدد الأمل، ببناء مجتمع سليم يسود الحق

## نقابات حزب الله تهنئ العمال في عيدهم؛ تحفظون لبنان بإنتاجكم ومقاومتكم

وتابعت: «العمال اليوم في عيدهم فرحون لانتصارات المقاومين من أبناء الأمة العربية في سوريا والعراق واليمن، لكنهم حزنون لأنباء تردي انتصارات الممالك العربية، وهي بعض اقتصادات الأمة ومقدراتها، ومتطلعون لزمن يكون فيه خلاصهم من هذا الانسحاق العربي وقادته ورموزه القميتة».

وأردفت: «إنّ عمال لبنان ومقاومته ما زالوا اليوم يحفظون لبنان بعملهم وإنتاجهم ومقاومتهم، ويحفظون بعض التوازن فيه. وما زالوا عماد أمته ووجوده واقتصاده وتوازنه الاجتماعي. فصبرهم ومقاومتهم يحفظان لمن يتحرك بالسياسة ساحة حراك، وصبرهم وصبر المقاومة يحفظ لمن يطالب وينشئ مطالباً وجودية وسيادية بعض وجود وبعض سيادة، وعلى من يقود البلد في السياسة أن يجيبهم اليوم عن فرص العمل، والبطالة، ونظام السخرة بالمياومة، والأجور المتأكلة وسلسلة الرتب والرواتب والفقر، والفساد المكشوف وغير المكشوف في كل زاوية من زوايا الإدارة. ويسألون عن الكهرباء والماء، وعن الضمان الاجتماعي»، متسائلة: «هل هذا الحجم من الابتزاز والقهر للشعب في معيشته، هو المطلوب حقاً للحفاظ على الأوزان والأحجام والولاء ودوام التمديد لمعرك السياسي؟».

وختمت: «عمال لبنان في عيدهم يسألون: هل حقاً أنتم تستحقون المنابر السياسية والإدارية لشؤون هذا البلد، وأنتم بهذا الحجم من العجز عن معالجة شؤون الوطن وشؤون المواطنين؟ لعل في إجاباتكم على هذا السؤال يكون عيد العمال».

هنأت وحدة النقابات والعمال المركزية في «حزب الله»، «عمال لبنان، والعمالين العربي والإسلامي، وعمال الشعوب المستضعفة بمناسبة عيد العمال العالمي». ووجهت «تحية للعمال المقاومين للزامات التي تتعرض لها أوطانهم، وتعدّد حياتهم وحياة أسرهم، الصامدين والمضحين في سبيل حفظ هويتهم والدفاع عن قضاياهم العادلة، وفي طليعتها حق الإنسان في الحياة، مقابل التهديد الإرهابي الصهيوني - سعودي - أميركي».

وقالت في بيان: «إنّ ما يشهده العالم اليوم من أنواع العدوان، بات يهدد الأرض والإنسان في كل مكان، ويستلزم وحدة مواجهة تحول دون تحقيق أهدافه ويخرج الأمن والسلام العالمي من بين أنياب طغاة العصر الذين لا يجدون سبيلاً لتحقيق أهدافهم إلا الإرهاب وصبّ نار الحقد وأشهار أدوات القتل». وأضافت: «عيد العمال اليوم هو في تأكيد انخراطهم في معركة الدفاع عن الحق في مواجهة الإرهاب الأميركي، خصوصا ذلك المنفذ بأيد صهيونية - سعودية. وفي وعيهم لخطورة ما يعنيه تحالف بعض العرب مع العدو الإسرائيلي للقضاء على الأمة العربية بقاقتها ودينها واستتباعها للعدو الإسرائيلي، وهو في استنقاذ أكثر من 300 مليون ونصف المليون إنسان عربي بأرضهم وبقائهم وبيداتهم وبقائصدهم وبكفالتهم وبقدراتهم وبأحلامهم، من برائن ومخالب ضلّليم من ملوك وأمراء ورؤساء أثبتت مجالسهم ومؤتمراتهم الأخيرة أنهم التهديد الأول للوطن العربي، أرضاً وثقافة واقتصاداً، فقد نزّلوا اللهبان بدون أقتعة وستر، لينجزوا ما عجز أسيادهم الأميركيون والصهاينة عن إنجازده».

## الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين؛ 70 في المئة من عمال غزة تحت خط الفقر



لم تقدم شيئاً على أرض الواقع للعمال سوى بعض التصريحات والوعود التي لم تتحقق. وتابع أنّ تقليص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أدى إلى تراكم معانات الفلسطينيين؛ ما أثر على شريحة العمال، مطالبا بإيها بزيادة قاعلية العمل في برامج التدريب المهني (الصناعة والأشغال) بدلاً من تقليصها. ودعا الاتحاد لأن تكون فلسطين حاضرة في جميع المحافل والمنقبات النقابية العربية والدولية، مناشدا جامعة الدول العربية والأمم المتحدة العمل على الضغط على الاحتلال ورفع الحصار «الإسرائيلي». وأشار الاتحاد إلى أنّ قطاع البناء والإنشاءات عام يعمل به نحو أربعين ألف عامل بصورة مباشرة، ونحو ثلاثين ألف عامل بصورة غير مباشرة، إلا أنه بعد الحصار وإغلاق المعابر أصبح القطاع متوقفا بصورة شبه كاملة. أما القطاع الزراعي فكان يعمل

أعلن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين أنّ 70 في المئة من عمال قطاع غزة يقعون تحت خط الفقر والفقر المدقع، وأنّ نسبة البطالة في صفوفهم وصلت إلى 60 في المئة بسبب الحصار «الإسرائيلي» المستمر منذ سنوات. وأوضح الاتحاد، في تقرير بمناسبة عيد العمال، أنّ عام 2015 كان الأسوأ في تاريخ الحركة العمالية بفلسطين، بعد ارتفاع أعداد العمال العاطلين عن العمل لنحو 213 ألف عامل في قطاع غزة. وأضاف أنّ الحصار الذي يفرضه الاحتلال «الإسرائيلي» على القطاع منذ عشر سنوات أثر على جميع المجالات الصناعية والزراعية، وأحدث شللاً وضرباً كبيرين في الحياة الاقتصادية. وحمل التقرير الحكومة الحالية مسؤولية تدهور أوضاع العمال بسبب إغفالها برنامج التشغيل المؤقت، ما تسبّب في فراغ حكومي ألقي بظلاله على جميع مجالات الحياة في القطاع، مؤكداً أنها

## «غازبروم» تردّ على ملاحظات المفوضية الأوروبية بشأن انتهاكات قوانين مكافحة الاحتكار

الأوروبي، أثناء قيام شركات تابعة لـ «غازبروم» بتوريد الغاز إلى بلغاريا. وفتحت المفوضية الأوروبية في آب 2012 تحقيقاً في انتهاكات محتملة، وأصدرت في نيسان 2015 «بيان اعتراضات»، واتهمت «غازبروم» بالانتهاكات في كل من بلغاريا وتشيكيا وأستونيا وهنغاريا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا وسلوفاكيا. وفي منتصف كانون الأول 2015 عقدت جلسة استماع في بروكسل، قدمت «غازبروم» خلالها موقفاً بشأن القضية. وفي كانون الثاني الماضي أشارت المفوضية الأوروبية لشؤون التنافس، مارغريت فيستاغر، إلى تطورات إيجابية في المفاوضات مع «غازبروم» بشأن تسوية القضية.

أعلنت شركة «غازبروم» الروسية، أنها وجهت إلى المفوضية الأوروبية يوم 7 نيسان الحالي تقريراً، رداً على ملاحظات المفوضية بشأن انتهاكات محتملة لقوانين مكافحة الاحتكار الأوروبية أثناء توريدات الغاز إلى بلغاريا. وجاء في وثائق «غازبروم» المحضرة وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، التي نشرت أمس، أنّ «شروط العلاقات التعاقدية بين «غازبروم» والمشتريين تحدّد وفق الالتزامات القانونية الدولية والجدوى الاقتصادية وظروف السوق».

وكانت المفوضية الأوروبية، وجهت إلى «غازبروم» في شباط الماضي طلباً رسمياً لتقديم المعلومات بخصوص انتهاكات محتملة لقوانين مكافحة الاحتكار للاتحاد

## الملياردير أيكان يبيع حصته في آبل خوفاً من الصين



أعلن المستثمر الملياردير كارل أيكان إنه باع كامل حصته في شركة آبل بسبب مخاطر النفوذ الصيني على سهم الشركة. وصرح أيكان بذلك في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي أن بي سي» أول من أمس قائلا: «لم تعد لنا حصة في آبل، تيم كوك (الرئيس التنفيذي لآبل) أبلى بلاء عظيماً، اتصلت به هذا الصباح لأبلغه بذلك وقلت له إنها شركة عظيمة، بدا حزيناً نوعاً ما لسماح ذلك».

وأكد الملياردير الأميركي أنه حقق نحو ملياري دولار من صفقة آبل بعد أن ظل مستثمراً في الشركة لنحو ثلاث سنوات. وأضاف: «إذا كنت قد اشتريت الأسهم عندئذٍ فأنت تحقق 48 في المئة إلى 50 في المئة عائدًا إجمالياً».

وكان أيكان داعماً كبيراً لآبل وسبق أن قال مراراً إنّ الاستثمار فيها «امر بديهي»، وبلغت حصته بنهاية العام الماضي 45.8 مليون سهم، لكنه أوضح أنّ تباطؤ الاقتصاد الصيني والمخاوف من زيادة القيود الصينية على الأعمال دفعته إلى بيع حصته بالكامل.

وحين سئل: متى قد يعود إلى الاستثمار في الشركة؟ أجاب: «لا أعتقد أنه السعر بل يتعلق الأمر بالصين، أعتقد أنه سهم رخيص جداً، الصين قد تلقي بظلالها عليه وينبغي ألا نغفل عن ذلك».

وكانت آبل أعلنت الثلاثاء الماضي تراجع مبيعات آيفون للمرة الأولى على الإطلاق وانخفاض إيراداتها للمرة الأولى منذ 13 عاماً، وذلك حسب نتائج ربع سنوية. وانخفضت مبيعات الشركة أكثر من 25 في المئة في الصين، أهم أسواقها بعد الولايات المتحدة، وتوقعت إيرادات عالمية مخيبة للأمال في الربع التالي.

في سياق متصل، قال أيكان إنه ما زال يتوخى «الحذر الشديد» بخصوص سوق الأسهم الأميركية، وإنه يتوقع «يوماً للحساب» ما لم يضحّ تخفيف مالي من نوع ما.

## طبرق تفشل في تصدير النفط بسبب القرار الدولي

أبلغ الشركة المشغلة للناقلة ومستأجرها بتوجيه تعليمات إلى ربان السفينة بعدم تفريغ الشحنة «نهائياً في أي مكان»، مضيفاً أنهم سينتظرون توجيهات الأمم المتحدة بشأن مصير السفينة. لكن مكتب المتحدث باسم الأمم المتحدة في نيويورك قال إنّ بعثة المنظمة في ليبيا غير معنية بالأمر على الإطلاق. وبموجب قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ 2014، فإن توجيه السفن مسؤولية الدول لا الأمم المتحدة «لأخذ الإجراءات المناسبة لإعادة النفط الخام إلى ليبيا بموافقة الحكومة الليبية وبالتنسيق معها».

لكن الناقلة التي اقتربت من مالطا اضطرت إلى العودة لليبي، وتحديداً إلى ميناء الزاوية غربي البلاد، وفق ما ذكره رئيس مؤسسة النفط التابعة لطبرق ناجي المغربي، وذلك بعد أن قرر مجلس الأمن الأربعاء إرجاعها على قائمة سوداء تمنع الموانئ من استقبالها. واعتبر المغربي أنّ من حقّ مؤسسته تصدير النفط، ووصف الوضع بأنه «مسألة قانونية وسنحكف عليها». وقال مصدر إنه سيتم تفريغ الشحنة في الزاوية لمعالجتها من أجل الاستهلاك المحلي.

فشلت حكومة برلمان طبرق في تصدير شحنة من النفط الليبي بعد أن قرّر مجلس الأمن الدولي إدراج السفينة الناقلة للشحنة في قائمة سوداء، وهو ما دفعها للعودة إلى سواحل ليبيا بعد أن كانت تعتزم تفريغ الشحنة في مالطا. وكانت مؤسسة النفط التابعة لطبرق في شرق البلاد قد تحددت مؤسسة النفط الوطنية الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس، المدعومة من الأمم المتحدة، وقامت بتحميل الناقلة «ديستيا أميا»، برميل من النفط الخام في مرسى الحريقة بطبرق لتجرب بعد ذلك إلى مالطا.

## الحكومة التونسية تدعو إلى رفع الحواجز أمام التصدير

دعا رئيس الحكومة التونسية والوزير الصيد المؤسسات العامة لتذليل الصعوبات ورفع الحواجز أمام التصدير، وذلك خلال فعاليات «اليوم الوطني للتصدير» الذي نظّمته وزارة التجارة تحت شعار «حلنا في التصدير». وأكد الصيد، في تصريح على هامش المناسبة، أنّ «المسور الإدارية والتراتبية تكبل المصدرين، ولا بدّ أن نعرف كيف نتصرف لإزالة عجز إصلاحات، خاصة منها الإدارية على مستوى الجمارك والموائن»، داعياً إلى الانفتاح على أسواق أفريقيا وروسيا وبلدان الخليج. وقال وزير التجارة التونسي محسن حسن، من جانبه، خلال السنوات الأخيرة بفعل تراكم عدة إشكاليات، وأهمها تعرفه بلادنا من مرحلة انتقالية إضافة للوضع الإقليمي والدولي، خاصة تباطؤ النمو لدى أهم شركائنا الاقتصاديين». في السياق نفسه، قالت رئيسة الاتحاد التونسي

للصناعة والتجارة وداد بوشماوي إن «بعض ما يجري ولا يزال يجري أحياناً في الموانئ التونسية هو لألسف تحطيم للتصدير ولما حققناه من إنجازات في هذا المجال على مر عقود من الزمن». ووفق بيانات نشرتها وزارة التجارة أول من أمس، فإنّ مدة مكوث الحاويات بالموانئ التونسية هي 15 يوماً في الوقت الراهن. وتكررت وزارة التجارة الاقتصادية تكثفت تونس في عام 2015 من تصدير ما قيمته أربعون مليار دينار (نحو عشرين مليار دولار)، منها منتجات بـ28 مليار دينار (نحو 14 مليار دولار)، وخدمات بـ12 مليار دينار (نحو ستة مليارات دولار). وذكرت وزارة التجارة أنّ الاتحاد الأوروبي ما زال أهم شريك تجاري لتونس بنحو 73.3 في المئة من مجموع الصادرات حسب بيانات الفترة 2011-2014، ثم تاتي بلدان المغرب العربي بنسبة 8.95 في المئة.